

تأثير الذكاء الاصطناعي على سرعة وكفاءة اتخاذ القرار الإداري: تطبيق على المؤسسات المالية والاستثمارية في المملكة العربية السعودية.

تكليف 1- مشروع 1

أسم الطالب

.....

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يشهد العالم المعاصر تحولاً جذرياً في بيئة الأعمال مدفوعاً بالتطور التكنولوجي المتسارع، وفي مقدمته تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence). لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة تكميلية، بل أصبح ركيزة أساسية في إعادة هندسة العمليات الإدارية والمالية. وفي المملكة العربية السعودية، يأتي هذا التوجه متوافقاً مع مستهدفات "رؤية المملكة 2030" التي تهدف إلى التحول الرقمي وبناء اقتصاد معرفي متقدم. تعتبر المؤسسات المالية والاستثمارية في المملكة من أكثر القطاعات تبنيًا للتقنيات الحديثة نظراً لحساسية البيانات وحاجة السوق إلى قرارات سريعة

ودقيقة. إن سرعة وكفاءة اتخاذ القرار الإداري تمثل عاملاً حاسماً في تحقيق الميزة التنافسية، خاصة في ظل تقلبات الأسواق المالية. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي على هذين البعدين (السرعة والكفاءة) ضمن السياق السعودي، مقدمين تحليلاً شاملاً للإمكانيات والتحديات.

2-1 مشكلة الدراسة

على الرغم من الاستثمارات الضخمة التي تضخها المؤسسات المالية السعودية في تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك تساؤلات حول العائد الفعلي لهذه التقنيات على عملية اتخاذ القرار الإداري. هل أدت هذه التقنيات فعلياً إلى تسريع القرارات؟ وهل رفعت من كفاءتها ودقتها؟ تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما هو تأثير الذكاء الاصطناعي على سرعة وكفاءة اتخاذ القرار الإداري في المؤسسات المالية والاستثمارية في المملكة العربية السعودية؟

1-2-1 فجوات على المستوى النظري

1. قلة الدراسات العربية التي تربط بشكل مباشر بين متغيرات الذكاء الاصطناعي (كتعلم الآلة، المعالجة اللغوية) وبين أبعاد اتخاذ القرار (السرعة، الكفاءة) في سياق إداري بحت.
2. محدودية النماذج النظرية التي تفسر آلية تأثير الذكاء الاصطناعي على السلوك البشري في اتخاذ القرار ضمن البيئة التنظيمية السعودية.

2-2-1 فجوات على المستوى التطبيقي

1. عدم وضوح المؤشرات الدقيقة لقياس "كفاءة القرار" في ظل وجود أنظمة ذكية في البنوك السعودية.
2. وجود تحديات تطبيقية تتعلق بجاهزية البنية التحتية للبيانات والثقافة التنظيمية التي قد تعيق الاستفادة القصوى من الذكاء الاصطناعي في تسريع القرارات.

3-1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعاً حيوياً يجمع بين التكنولوجيا الحديثة والإدارة الاستراتيجية في قطاع حيوي للاقتصاد الوطني.

1-3-1 على المستوى النظري:

1. إثراء المكتبة الإدارية العربية بدراسة تربط بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وعلم الإدارة.
2. تقديم نموذج مفاهيمي يوضح العلاقة السببية بين أدوات الذكاء الاصطناعي ومخرجات القرار الإداري.
3. سد الفجوة البحثية فيما يخص الدراسات التطبيقية في بيئة الأعمال السعودية.

2-3-1 على المستوى التطبيقي:

1. تزويد صناع القرار في المؤسسات المالية السعودية بأدلة عملية حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء.
2. مساعدة المدراء في تحديد العقبات التي تحول دون تحقيق السرعة والكفاءة المطلوبة.
3. دعم جهود الهيئة العامة للسوق المالية (CMA) والبنك المركزي السعودي (SAMA) في وضع أطر تنظيمية للتقنيات المالية (Fintech). □

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. آل الشيخ، محمد بن إبراهيم. (2022). التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في القطاع المالي السعودي. الرياض: دار الملك فهد الوطنية.
2. الحربي، سعود. (2021). تأثير تقنيات البيانات الضخمة على كفاءة اتخاذ القرار في البنوك التجارية. مجلة الإدارة والاقتصاد، 45(2)، 112-135.
3. الخالد، عبد الرحمن. (2023). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الأسواق المالية. جدة: دار العلوم للنشر.
4. الزهراني، فهد. (2020). معوقات تبني التقنيات المالية الحديثة في المؤسسات السعودية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، 34(1)، 55-80.
5. السبيعي، نايف. (2022). دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات

6. الشمراني، علي. (2021). إدارة القرارات الاستراتيجية في ظل الثورة الصناعية الرابعة. الرياض: مكتبة العبيكان.
7. العتيبي، خالد. (2023). تحليل تأثير الأتمتة على سرعة الاستجابة الإدارية في القطاع المصرفي. مجلة الأعمال الحديثة، 10(4)، 88-105.
8. القحطاني، سعيد. (2020). الذكاء الاصطناعي: المفاهيم والتطبيقات الإدارية. الدمام: دار الجامعة.
9. البنك المركزي السعودي (SAMA). (2023). تقرير الاستقرار المالي. الرياض: إدارة البحوث.
10. الهيئة العامة للسوق المالية (CMA). (2022). تقرير سوق المال السعودي وتوجهات التقنية. الرياض.
11. رؤية المملكة 2030. (2016). وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية. مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.
12. غامدي، أحمد. (2021). كفاءة اتخاذ القرار الإداري في ظل أنظمة دعم القرار الذكية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإدارية، 12(2)، 45-67.
13. محمد، حسن. (2022). أساسيات الذكاء الاصطناعي للأعمال. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. الندوي، طارق. (2020). تأثير التحول الرقمي على أداء المؤسسات المالية في دول الخليج. مجلة الخليج للأعمال، 8(1)، 30-50.
15. يوسف، إبراهيم. (2023). تحديات الخصوصية والأمان في تطبيقات الذكاء الاصطناعي المصرفي. مجلة الأمن السيبراني، 5(2)، 110-130.

المراجع الأجنبية

16. Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017). *Machine, Platform, Crowd: Harnessing Our Digital Future*. W. W. Norton & Company.
17. Davenport, T. H., & Ronanki, R. (2018). Artificial Intelligence for the Real World. *Harvard Business Review*, 96(1), 108-116.
18. Kaplan, A., & Haenlein, M. (2019). Siri, Siri, in my hand: Who's the fairest in the land? On the interpretations, illustrations, and implications of artificial intelligence. *Business Horizons*, 62(1), 15-25.
19. Russell, S., & Norvig, P. (2020). *Artificial Intelligence: A Modern Approach* (4th ed.). Pearson.
20. Shrestha, Y. R., Ben-Menahem, S. M., & Von Krogh, G. (2019). Organizational decision-making structures in the age of artificial intelligence. *California Management Review*, 61(4), 66-83.
21. Wamba, S. F., et al. (2020). Big data analytics and firm performance: Effects of dynamic capabilities. *Journal of Business Research*, 112, 1-13.
22. Mikalef, P., & Gupta, M. (2021). Artificial intelligence capability: Conceptualization, measurement calibration, and empirical study on its impact on organizational creativity and firm performance. *Information & Management*, 58(3), 103434.
23. Chui, M., et al. (2018). *Notes from the AI frontier: Modeling the impact of AI on the world economy*. McKinsey Global Institute.
24. Bughin, J., et al. (2018). *Artificial Intelligence: The Next Digital Frontier?* McKinsey Global Institute.
25. Fuster, A., et al. (2019). Predictably Unequal? The Effects of Machine Learning on Credit Markets. *Journal of Finance*, 77(1), 5-47.
26. Goodell, J. W., et al. (2021). Artificial intelligence and machine learning in finance: Identifying foundations, themes, and research clusters from bibliometric analysis. *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, 32, 100577.

27. Arner, D. W., Barberis, J., & Buckley, R. P. (2020). *The Evolution of Big Data and Machine Learning in Finance*. Edward Elgar Publishing.
28. Cao, L. (2022). AI in Finance: Challenges, Techniques, and Opportunities. *ACM Computing Surveys*, 55(3), 1-38.
29. PwC. (2022). *AI Predictions 2023: What business leaders need to know*. PwC Global Report.
30. Deloitte. (2023). *State of AI in Financial Services*. Deloitte Insights.

إعداد الطالب: سيف مطلق دخيل الله المطرفي
إشراف الدكتور: عبدالرحيم نادر